

(13) بيان إلى الرأي العام... - حركة التجديد الكردستاني في سوريا Tnks



facebook.com/Tevgeranujen/posts/pfbid02NEsypGkWh2vfUDcRTJfeMRAyr4bPUr4ANSc1geGUjcRPBDtAgDUbTWRNn3uY7Dzl

بيان إلى الرأي العام

حول تداعيات الهزة الأرضية التي ضربت سوريا وتركيا بتاريخ 6 شباط/فبراير 2023

شهدت مناطق شمال غرب سوريا وجنوب تركيا، منذ تاريخ السادس من شباط الحالي، هزة أرضية مدمرة، كانت نتيجتها سقوط عشرات الآلاف من الضحايا والمصابين، إضافةً لدمار هائل وحركة نزوح واسعة نحو المناطق الأكثر أماناً.

وإننا، إذ نبدي مواساتنا لذوي الضحايا، وتعاطفنا الكامل مع المتضررين، معتبرين ما حدث كارثة إنسانية بكل المقاييس، وببُتت الوجه الحقيقي لنظام تركيا الأردوغانية في الاستثمار بهذه الكارثة وتسييسها لمآربه الهدامة وفرض واقع سياسي واجتماعي وثقافي في المناطق السورية المحتلة من قبله، واقترافه جرائم التغيير الديموغرافي حيال هذه المناطق وبشكل ملفت للنظر المناطق الكردية كما حال مناطق عفرين المحتلة، وسياستها العدائية تجاه النازحين السوريين في تركيا وطردهم من المخيمات لصالح اترك. وفي الوقت نفسه يحذر الموقعون من مقاربة السلطة السورية ومحاولتها الاستثمار أيضاً في هذه الكارثة بهدف اعادة انتاج نظام الاستبداد المركزي وكسب الشرعية والمضي في التطبيع معه.

كما نبدي استهجاننا لعجز المجتمع الدولي عن الضغط على حكومة أنقرة لعدم فتح معابر إنسانية بين المناطق المتضررة ومناطق الإدارة الذاتية والتي تعاملت بروح المسؤولية الانسانية منذ الساعات الأولى لوقوع الكارثة بهدف المساهمة في عمليات البحث والإنقاذ، وإيصال المساعدات الإغاثية والآليات وفرق الإسعاف، وهو ما تسبب بتضاعف أعداد الضحايا وتأخر المساعدات إلى مستحقها، واستبعاد مناطق كاملة من أية جهود إغاثية.

وأننا- كأحزاب وقوى سياسية في الادارة الذاتية لشمال وشرق سوريا- نحذر من استثمار حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، للكارثة الإنسانية و جهود الإغاثة. ونعتبر الممارسات التركية موجّهة لنا كلنا، ولا تستهدف الكرد وحدهم او فئة دون أخرى، فكلنا شعبٌ واحد، وأهّادنا مشتركة، ونحمل ذات الآمال وتصيبنا ذات الآلام، ونعلن من خلال هذا البيان وقوفنا إلى جانب أخوتنا السوريين في مصابهم، واستعدادنا لمد يد العون لهم في كل ما هو مطلوب لتجاوز هذه المحنة. كما نرفض أية محاولة من أي جهة كانت تبغي إلى شرعنة الاحتلال التركي وتبرئة ما اقترفته الفصائل المرتزقة من قتل واغتصاب ولصوصية بحق شعبنا في المناطق المحتلة وبشكل خاص ما فعلته في عفرين.

كما نطالب الدول العربية والمنظمات المانحة ان لا تكون شريكة في أي إجراءات من شأنها التأثير على الوقائع البشرية على الأراضي السورية ودعم عمليات التطهير والتغيير الممنهجة التي تسعى إليها نظام أنقرة، ونناشد المجتمع الدولي والدول الصديقة والشريكة لقوات سوريا الديمقراطية، ان تتخلى عن صمتها اتجاه السياسات التركية اللاإنسانية، وننتظر من تلك الدول رفع الصوت عالياً، واتخاذ مواقف صارمة لردع تركيا عن التماهي في ممارساتها العدائية وتجبييرها للوضع الإنساني تحقياً لأجندتها المشبوهة، كما ندعو دولة قطر بالكف عن ممارساتها اللامسؤولية في بناء المستوطنات ونحملها مسؤولية التغيير الديموغرافي في المناطق السورية المحتلة كشريك للنظام التركي العنصري، وندعو لرفع الحصار المطبق على مناطق الادارة الذاتية وفتح معبر تل كوجر/ اليعربية بأسرع وقت.

كما ندعو السلطة في دمشق البدء بحوار وطني جدي ومسؤول بينها والادارة الذاتية لشمال وشرق سوريا كخطوة تعزز الحوار الوطني العام.

الرحمة للضحايا

الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، والسلام والمواساة للمتضررين.

عاشت سوريا لكل السوريين.

٢١ شباط ٢٠٢٣

الأحزاب السياسية الموقعة على البيان:

- [illegible]

٢٥ - حزب المحافظين.

٢٦ - حزب النضال الديمقراطي.

٢٧ - تيار المستقبل الكرستاني.

٢٨ - الحزب الديمقراطي الكوردستاني- غرب كوردستان.

٢٩ - هيئة التنسيق الوطنية - حركة التغيير الديمقراطي.

٣٠ - حزب الاتحاد السرياني.

٣١ - حزب سوريا المستقبل.

٣٢ - الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي).

٣٣ - حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي).

